

«قف... فكر قبل أن تقرر»

حرصاً من سلطة النقد للحفاظ على حقوق كفلاء المقترضين من المصارف ومؤسسات الاقراض المتخصصة، وسعياً منها لتوعيتهم بحقوقهم والتزاماتهم القانونية اتجاه كفالتهم للقروض الممنوحة للآخرين، فيما يلي مفهوم الكفالة، مخاطرها، والامور الواجب إتخاذها والتحقق منها عند اتخاذ القرار لكفالة قروض أشخاص آخرين.

مفهوم الكفالة

الكفالة عبارة عن «تعهد شخص (كفيل) استعداداً لتام سداد قيمة القرض في حال لم يقم الشخص (المقترض) بالالتزام بسداد قيمة الأقساط المستحقة عليه في موعدها للجهة المانحة للقرض».

فترة الكفالة

تنتهي فترة الكفالة عند سداد كامل مبلغ القرض أو عند استبدال الكفيل بكفيل آخر باتفاق كافة الأطراف.

مخاطر الكفالة

تتمثل مخاطر كفالة قروض أشخاص آخرين بالأمور التالية:

- انقطاع مصدر الدخل (الاستقالة أو الفصل من العمل على سبيل المثال)
- وفاة المقترض
- النصب والاحتيال



- انقطاع مصدر الدخل (الاستقالة أو الفصل من العمل على سبيل المثال): عند توقف أو انقطاع مصدر الدخل للمقترض وعجزه عن الالتزام بسداد قيمة الأقساط المستحقة بسبب استقالته أو فصله من العمل، سيترتب على المقترض مجموعة من الأقساط المستحقة مما يضطر المصرف إلى خصم قيمة الأقساط المستحقة من الكفيل.
- وفاة المقترض: في حال وفاة المقترض وممانعة الورثة الإلتزام بشروط عقد القرض، فإن المصرف يتجه لمطالبة الكفيل بسداد قيمة الأقساط وذلك في حال عدم توفر بوليصة تأمين على حياة المقترض.
- النصب والاحتيال: يقوم بعض المقترضين بالتخطيط للقيام بعملية نصب واحتيال سواء على الكفيل أو الجهة المانحة للقرض، حيث يقوم المقترض باقتناع شخص بكفالة قرضه من المصرف أو مؤسسة الاقراض، وعند اتمام الاجراءات اللازمة يقوم المقترض بالحصول على كامل مبلغ القرض دون أن يسدد أي قسط، مما يضطر الكفيل لسداد كامل الأقساط المستحقة على المقترض.



وعليه يتوجب على الكفيل قبل أن يقوم بالتوقيع على عقد القرض (ككفيل) القيام بالتحقق من قدرة المقترض على الإلتزام بسداد أقساط القرض الممنوح له،

كما يتوجب على الكفيل العلم بما يلي:

- التوقيع على عقد القرض ككفيل يلزمه بكامل الإلتزامات المترتبة على المقترض في حال تخلفه عن السداد.
- الكفالة تبقى قائمة حتى سداد كامل قيمة القرض الممنوح للمقترض.
- تعثر المقترض يؤثر سلباً على التصنيف الائتماني للكفيل لدى سلطة النقد، وينعكس ذلك في إمكانية حصول الكفيل على تسهيلات من المصارف أو مؤسسات الإقراض.
- شروط منح القرض، مبلغه، فترة سداد، نسبة الفائدة وقيمة القسط.
- التعرف على الكفلاء الآخرين ومدى قدرتهم على السداد في حال تعثر المقترض.
- في حال تخلف المدين (المقترض) عن سداد قسط/ أقساط في الموعد المحدد وكان الكفلاء موظفون محولة رواتبهم لدى الجهة المقرضة، فإن استيفاء الأقساط المستحقة على المقترض يتم من خلال الخصم من حسابات الكفلاء بالتساوي.

وبهدف حماية حقوق الكفيل وتجنبيه التعرض لمخاطر عالية، يطلب منه ما يلي:

- عدم كفالة قروض أشخاص غير معروفين.
- التأني والتروي والتفكير ملياً قبل إتخاذ القرار بكفالة قروض أشخاص آخرين.
- استشارة ذوي الاختصاص مثل المصرفيين والقانونيين قبل اتخاذ قرار كفالة مقترض.
- عدم كفالة قروض أشخاص آخرين في حال كان الكفيل مقترض.
- التأكد عند توقيع العقد من عدم وجود أي خانة فارغة.
- طلب نسخة مصدقة عن العقود والمستندات الخاصة بالقرض الممنوح للمقترض.

اسئلة متكررة:

- لماذا تحتاج المصارف ومؤسسات الاقراض إلى كفالة القروض الممنوحة للمقترضين؟ تحتاج المصارف ومؤسسات الاقراض الى كفيل لتعزيز ضمانات القرض الممنوح للمقترض لضمان حقها في استعادة أموالها التي هي بالأساس أموال المودعين والمستثمرين.
- في حال رغبة المقترض بإعادة جدولة القرض الممنوح له، هل يبقى الكفيل ملتزماً بالعقد الموقع من طرفه؟ لا يمكن للمقترض إعادة جدولة القرض الممنوح له في السابق دون الحصول على موافقة كفيله، أو الحصول على كفيل جديد.
- ما امكانية تغيير بنود عقد القرض بناء على طلب المقترض أو الكفيل؟ تعتمد المصارف ومؤسسات الاقراض المتخصصة نماذج محددة لعقود القروض، إلا أن المقترض أو الكفيل يستطيع الاعتراض ومناقشة بنود العقد قبل التوقيع عليه.
- هل تنتهي الكفالة بوفاة المقترض؟ إن وفاة المقترض لا تعفي الكفلاء من التزاماتهم، إلا في حال كانت أقساط القرض تتجاوز 48 قسط، فيتوجب على الجهة المانحة للقرض تأمين قيمة القرض لدى إحدى شركات التأمين.
- هل من حق الكفيل معرفة وضع المقترض المالي وحساب القرض؟ من حق الكفيل معرفة وضع المقترض في حساب القرض، ولكن ذلك مرتبط بموافقة المقترض.





سلطة النقد الفلسطينية
PALESTINE MONETARY AUTHORITY

كفلاء القروض

المخاطر التي قد تتجم عن كفالة قروض أشخاص آخرين

(الكفيل مدين)



www.pma.ps



سلطة النقد الفلسطينية
PALESTINE MONETARY AUTHORITY

رام الله - فلسطين، ص.ب 452 | هاتف: +970 2 2415250 | فاكس: +970 2 2409922
غزة - فلسطين، ص.ب 4026 | هاتف: +970 8 2825292 | فاكس: +970 8 2844487
البريد الإلكتروني: info@pma.ps

